

برنامج | (أسماء الله الحسنى) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (11)

سعد الشثري

يا الله يا الله يا الله نحو باب الله جئنا بخطوع وبقين وباسمائنا الحسنى بها ندعو كل حين. يا حليم يا ودود يا كريم يا عظيم. انت يا رب الوجود. من سواك يا رحيم. يا حليم - [00:00:00](#)

دنيا ودود يا كريم يا عظيم. انت يا رب الوجود من سواك يا رحيم يا الله يا الله يا الله الحمد لله رب العالمين نحمده على نعمه الجليلة - [00:00:40](#)

وفضائله الكثيرة المتعددة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:01:11](#)

فان من الاسماء التي نثبتها لله عز وجل اسماء السميع البصير وقد تقدم معنا ان السميع هو الذي يدرك المسموعات وهو الذي يجيب الدعوات وهو الذي يحفظ اوليائه المؤمنين من المصائب والسيئات - [00:01:29](#)

وهكذا في معنى البصير فان الله جل وعلا نثبت له البصر النافذ. فهو سبحانه يدرك جميع المرئيات. لا يخفى عليه من احوال العباد وهكذا هو سبحانه وتعالى يحفظ اوليائه المؤمنين ببصره النافذ كما قال انني معكم واسمع وارى - [00:01:53](#)

والله جل وعلا بصير بالعباد وبصره نافذ فيهم فهو يبصرهم ويشاهد افعالهم ويرى اعمالهم. بل ان تاره جل وعلا يحيط بهم من جميع جوانبهم. كما ان الله جل وعلا بصير بما عند العباد - [00:02:19](#)

من النيات ومن الامور القلبية. فمهما وجد في قلبك فان الله سبحانه وتعالى يطلع عليه ويعلم به ولا يخفى عليه شيء من احوال العبد. فهو يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:02:42](#)

ومن مقتضى اثبات اسمه البصير ان نكون مراقبين له سبحانه وتعالى. مستشعرين انه ويطلع على احوالنا ويراقبنا ولا يخفى عليه شيء من امورنا. كما قال سبحانه ان الله لا يخفى عليه شيء في - [00:03:07](#)

ارض ولا في السماء وكما قال جل وعلا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يعلم ما في السماوات وما في الارض. ومن هنا فان علم الله النافذ ببصره لا يخفى عليه شيء من احوال العباد - [00:03:27](#)

استشعروا ان الله يراقبنا ومتى استشعر الانسان مراقبة الله له جعله ذلك يعبد الله راجيا في فضله مؤملا في ثوابه ومن هنا يبلغ رتبة اعلى بالدين فان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الدين على ثلاث مراتب. اولها الاسلام وثانيها الايمان - [00:03:47](#)

وثالثها الاحسان وهو اعلاها. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم رتبة الاحسان التي هي مراتب الدين بان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك وقوله هنا يراك نثبت به فعلا من الافعال ولكنه لا يلزم من ذلك اثبات اسم من الاسماء - [00:04:16](#)

كما تقدم ان الافعال والصفات لا يلزم ان تكون دالة على الاسماء بخلاف الاسماء فانها تدل على وجود صفات وافعال له سبحانه وتعالى ومن الامور التي تتعلق بهذا ان نثبت فرقا بين اسماء الله جل وعلا السميع البصير وبين - [00:04:46](#)

اسماء الله المتعلقة بالعلم كاسم العليم. فان اه في معنى السميع بصير وفي ما يتضمنه من المعاني ما لا نجده ونذكره في اسم العليم الخبير ومن هنا فنثبت ما دلت عليه هذه الاسماء مما لم يدل مما لم تدل عليه الاسماء الاخرى - [00:05:15](#)

بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلنا الله واياكم الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:05:47

يا الله يا الله يا الله ملك الملك القوي. ربنا يا ذا الجلال يا معز يا غنيم يا خير يا بصير يا رؤوف الانام يا علي يا قدير. يا لطيف يا

سلام. يا خير يا بصير - 00:06:07

رؤوف بالانام. يا علي يا قدير. يا لطيف يا سلام يا الله يا الله يا الله يا الله - 00:06:47